

متن الشافية - 23 - الفصل الرابع عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وقائدنا وقودتنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد وصلت الى الكلام في تقسيم الابنية - [00:00:01](#) الى صحيحة ومعتلة بمعنى انتهيت من الكلام في الميزان الصرفي وما يتعلق بالميزان الصرفي ووصلنا الى التقسيم الثاني للابنية وهو تقسيمها الى صحيحة والى معتلة قلت وصلت الى التقسيم الثاني - [00:00:30](#) ما هو التقسيم الاول للابنية التقسيم الاول كان تقسيمها الى ثلاثية ورباعية وخماسية الى ثلاثية ورباعية يعني ثلاثي مجرد رباعي مجرد. والثلاثي المجرد والرابعي المجرد موجودان في الاسماء وفي الافعال. والى خماسية مجرد والخماسي المجرد - [00:00:54](#) لا وجود له الا في الاسماء. بمعنى ليس في الافعال فعل خماسي مجرد. فعل خماسي مجرد يعني الاحرف الخمس كلها اصول وصلت الى التقسيم الثاني وهو تقسيم هذه الابنية سواء اكانت ابنية الاسماء ام كانت ابنية الافعال الى صحيحة - [00:01:23](#) والى معتلة قال المصنف رحمه الله تعالى واحسن اليه وتنقسم الى صحيح ومعتل المعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه ينقسم الضمير كما قلت راجع الى الابنية قال الشراح او في عدد من نسخ الشافية نسخ المتن وفي عدد من نسخ شروحاتها ينقسم -

[00:01:48](#)

بمعنى يجوز التأنيث فتقول تنقسم ويجوز ان تقول وينقسم ان قلت وتنقسم اي تنقسم الابنية وان قلت ينقسم اي ينقسم البناء. تنقسم الابنية بالنظر الى احرفها او ينقسم البناء بالنظر الى - [00:02:36](#) احرفه قال الساكناني ضمير كان قسيم اي فاعل تنقسم للابنية بمعنى تنقسم الابنية يعني هذا البناء الذي هو الثلاثي او الرباعي او الخماسي او الكلام ما زال للساكن او لاصل الساكنان او لاصول الابنية - [00:03:00](#) يعني الاحرف المكونة للبناء اذا قال الساكناني ضمير الفاعل ضمير الفاعل اي فاعل تنقسم للاب في قوله تنقسم للابنية بمعنى تنقسم الابنية الى ابنية صحيحة والى ابنية غير صحيحة بمعنى الى ابنية محتلة - [00:03:32](#) او الضمير الذي هو فاعل تنقسم اصول الابنية اي تنقسم الاحرف الاصول المركبة للبناء الثلاثي او المركبة للبناء الخماسي او المركبة للبناء الرباعي تنقسم الى صحيحة والى معتلة معظم الشراح - [00:03:59](#) فسروا قوله رحمه الله تعالى تنقسم تنقسم المقصود تنقسم اي الابنية الاصول ما المقصود بالابنية الاصول مر معنا او سيأتي معنا انه هناك لدينا بناء اصلي وهو مثلا وزن فاعل - [00:04:29](#) يا فخذ وكبد وكتف هذا بناء من ابناء من الابنية الاصول الاسم الثلاثي المجرد الا انه سيأتي ايضا يجوز فيما كان على زنة فاعل مما هو اسم ثلاثي مجرد يجوز - [00:04:54](#)

اسكان عينه فتقول في فخذ اخ ذن ويجوز وفخذ فرع بناء فرعي وليس بناء اصليا لانه مفرع عن اصل هو فخذ ويجوز ايضا ان تنقل كسرة الخائن الفخذين الى الفاء بعد سلب حركة الفاء بعد رمي حركة الفاء - [00:05:17](#) وتصبح الفاء مكسورة وتبقى العين او تصير العين ساكنة بعد ان نقلت كسرتها فتقول هذه فخذ وتقول هذه كتف. وهذه كتف وهذه كتف. اذا يجوز في فخذ ان تقول فخذ وفخذ - [00:05:47](#) وفي كتف ان تقول كتف وكتف. كتف وكتف بناءان فرعيان. كتف بناء اصلي. فرعنا عن البناء الاصلي كتف بنائين اثنين كتفن فعل وكتف فعل. اذا تنقسم اي الابنية الاصول وليست المفرعة - [00:06:10](#)

المفرعة بتغيير حركاتها او المفرعة بالزيادة لان المزيد فرع معاني المجرد اذا معظم الشراح فسروا قوله تنقسم ان المقصود تنقسم الابنية الاصول بمعناه الابنية المجردة غير المزيد والابنية الاصول غير المفرعة - [00:06:34](#)

وعلى هذا مثلا المصنف رحمه الله تعالى في شرحه والساكناني ونظام الدين النيسابوري وابن الملا في الاغنية الكافرة واحمد بن محمد صاحب الوافية وصاحب الوثيقة والغيث في المناهل وكثيرون اذا هذا التفسير الاول هناك تفسير ثان - [00:07:07](#)

للمقصود بتنقسم من هي التي تنقسم؟ او ما هي هذه التي تنقسم قاله الرضي وقاله محمد طاهر صاحب كفاية المفرطين قال تنقسم اي تنقسم الابنية اصولا كانت او غير اصول - [00:07:32](#)

اصولا كانت او غير اصول ان كان يقصد بغير الاصول او ان كانا يقصدان الرضي وصاحب كفاية المفرطين بغير الاصول اي المفرعات بتغيير الضبط والحركات بنقل فخذ الى فخذ وبنقل فخذ الى فخذ - [00:07:54](#)

وبنقل عضد يجوز في عضد ان تقول عضد صعد بالتفريع بناء فرعي. فان كانا يقصدان بغير الاصول هذه التفريعات ولا المزيد لانه هناك مجرد وهناك مزيد هناك ابنية مجردة وابنية مزيدة. فان كانا يقصدان بغير الاصول التفريعات - [00:08:17](#)

فلا اشكال فيه والصحيح انه ان الابنية الاصول وما تفرع عنها بتغيير ضبطه وحركاته تنقسم الى صحيحة والى محتلة واما ان كانا يقصدان ان الابنية المزيدة ايضا تنقسم الى صحيحة والى معتلة - [00:08:46](#)

فهذا لم يقل به معظم التصريفيين او بالنسبة لم اري من قال به ما عدا الرضيع وصاحب كفاية المفرطين اذا الرضي وصاحب كفاية المفرطين قالوا قال تنقسم الابنية اصولا كانت او غير اصول - [00:09:09](#)

وقال صاحب كفاية المفرطين لا وجه لتقييد بعضهم. اي بعض الشراح السابقين له الابنية بانها الابنية الاصول قال ابراهيم بن الملا في الاغنية الكافية قول الرضي اصولا او غير اصول ينبو. يبتعد كثيرا عن السياق. بمعنى غير مقبول. ولا ينبى - [00:09:34](#)

وعنه السياق لا تنبى عنه سياقات التصريفيين ولا سياق كلام الرضي نفسه في شرحه قوله وينبو عن السياق ولا ينبى عنه السياق كلام صحيح ان قصد به سياق الرضي سياق كلام الرضيع - [00:10:05](#)

نفسه في شرحه او قصد به سياق غيره حينما نظرت في شرح الرضي نفسه رحمه الله تعالى واحسن اليه وجدت انه من خلال الشرح بعد ان قال هذا الكلام تنقسم الابنية اصولا او غير اصول بعد ان قال هذا الكلام - [00:10:24](#)

وجدت ان الكلام التالي له في شرحه خاص بالابنية الاصول فقط ولم يتعرض لتقسيم غير الاصول الى صحيحة والى معتلة مرة ثانية اقول يقصد بالاصول اي الابنية المجردة ومن ثم غير الاصول - [00:10:46](#)

الابنية المزيدة او يقال المنشعبة تشعبت يعني تفرقت عن المجردة ولا اشكال في انه مع الاصول تدخل التفريعات التي بنقل باب الى باب بنقل فخذ الى باب فخذ الى آ الى فخذ يعني يصبح مثل فلس - [00:11:15](#)

والى فخذ يصبح مثل حبر. فلما اصبح مثل فلس اصبح بالتفريع وليس بالاصالة. ولما اصبح مثل حبر التفريع وليس ارجع مرة ثانية فاقول هذا هو التقسيم الثاني للابنية لابنية الاسماء والافعال. واما التقسيم الاول - [00:11:38](#)

فكان تقسيمها الى ثلاثية مجردة ورباعية مجردة في كل من الاسماء والافعال وخماسية مجردة بالاسماء فقط اذا قلت لما عني المصنف لما اهتم المصنف بذكر تقسيمها الى صحيحة ومعتلة ما الفائدة من ورائي - [00:12:03](#)

تبيين ان الابنية الاصول تنقسم الى صحيحة والى معتلة الجواب لانه تنبني تترتب على هذه المعرفة على معرفة الصحيح والمعتل انواع الصحيح انواع المعتل ما يختص به كل نوع من الصحيح وكل نوع من - [00:12:31](#)

المعتل ما يجوز في كل نوع في كل نوع من الصحيح والمعتل وما لا يجوز تنبني على هذه المعرفة مسائل متعددة وتفاير متشعبة يجب على كل تصنيفي داري سن التصريف - [00:12:51](#)

يجب عليه ان يقف عليها وان يعرفها مرة ثانية اقول ايضا اما المعتل من الحروف اذا تنقسم الابنية ابنية الاسماء وابنية الافعال. الاصول الى صحيحة والى معتلة واما احرف المعاني او حروف المعاني - [00:13:11](#)

سلام مدخل لها في هذا التقسيم. لا علاقة لها بهذا التقسيم. لماذا لان التقسيم لا لان التصريف لا يدخل حروف المعاني وما اشبهها من

الاسماء غير المتمكنة من الاسماء مبنية المغلة في البناء - [00:13:33](#)

وبالتالي لا ترد مؤاخذه على المصنف انه لم يذكر ايضا عنا حروف المعاني تنقسم الى صحيحة والى معتلة. فيقال هذا التقسيم لا يدخل حروف المعاني. لان هذا التقسيم عملية تصنيفية نوع من انواع التصريف والتصريف لا يدخل حروف المعاني - [00:13:53](#) ولذلك في مثل هل وكم اخر صحيح ولو وكي وما اخره معتل لا يقال تنقسم حروف المعاني الى صحيحة والى معتلة لان مرة ثانية اقول هذا التقسيم خاص بي الافعال وبالاسماء - [00:14:18](#)

غير المougلة في الميناء معنا الاسماء المعربة المتمكنة هي هذه المقصودة بهذا التقسيم والفعل المتصرف هو المقصود بهذا التقسيم اما قوله رحمه الله تعالى بعد ذلك الى صحيح والى معتل تنقسم الى صحيحة والى معتلة او الى صحيح والى معتل. الحقيقة ان القسمة ليست - [00:14:44](#)

هكذا بالنظر الى الاصول. بالنظر الى الاحرف المركبة للبناء تنقسم الى بناء صحيح وهو ما خلت اصوله ما ليس احد اصوله حرفا من احرف العلة. والى بناء معتل وهو ما كان احد اصوله او - [00:15:21](#)

واكثر من واحد حرفا من احرف العلة التقسيم هو ليس هذا فقط الى صحيحة والى معتلة قال الرضي وغيره وتنقسم ايضا الابنية بالنظر الى الاصول اذا الكلام قسمتها الى صحيحة والى معتلة بالنظر الى الاصول المركبة للبناء. ايضا بذات النظر بالنظر - [00:15:39](#) الى الاصول المركبة للبناء تنقسم قسمة ثانية هي تقسيمها الى بناء مهموز والى غير مهموز. المهموز ما احد اصوله همزة تأمر وسأل وقرأ مهموز وغير مهموز. ثم المهموز قد يكون صحيحا كامر وسأل وقرأ بمعنى فيه همز وليس فيه علم - [00:16:06](#) وقد يكون معتلا كما في مثل ال يؤول والى رأى ثم غير المهموز قد يكون صحيحا جلس ضرب وقد يكون معتلا كوعد وقام ورمى وتنقسم ايضا الابنية بالنظر الى اصولها المركبة لها قسمة ثالثة الى مضعف هذا البناء مضاعف - [00:16:34](#)

وغير مضاعف والمضاعف اما صحيح ايضا كمد وقص واما معتل كود بالافعال وحي وود وقوة في الاسماء تماما كان كما ان الصحيح قد يكون غير مضاعف جلس وقتل والمعتل ايضا قد يكون غير مضاعف كوعد ورمى وقال - [00:17:07](#) ثم المضاعف نفسه قد يكون مهموزا كامب بمعنى ارتفع وان واز وقد يكون غير مهموز كما الداء وقصه المضاعف هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحدة كقص ومد بالثلاثية - [00:17:39](#)

او بالنسبة للرابعي ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس الاخر كالزلال وكما تعلمون الرباعي المضاعف قد يكون غير معتل كزلزلة وتمتم وهمهم وصرصر وقد يكون مضاعفا معتلا كوسواسا - [00:18:01](#) اذا هذا التقسيم الى صحيح والى معتل الى مهموز والى غير مهموز الى مضاعف والى غير مضاعف ابن الحاجب رحمه الله تعالى لم يشر سوى الى التقسيم الاول الى صحيح والى - [00:18:29](#)

محتمل لما قسم الابنية الى بناء صحيح والى بناء معتل احوجه ذلك ان يبين المعتل وان يبين الصحيح متى نقول هذا البناء معتل ومتى نقول هذا البناء صحيح؟ لذلك رحمه الله تعالى قال فالمعتل اي فالمعتل من الابنية - [00:18:47](#) في ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه ايفا المعتل في من الابنية ما كان في جوهره المركب له في اصوله المركبة له. في احرفه التي تألف منها هذا البناء هو ما في جوهره واصوله حرف علة بمعنى ما كانت فاءه علة او كانت عينه علة او كانت لامه - [00:19:09](#) علة ان كان هذا ثلاثيا لماذا نقول في جوهره واصوله؟ حتى لا ينتقض ما وجد فيه علة وليس من جوهره المركب له. ليس من اصوله المؤلف له. كما في مثل قولنا حوقل الرجل - [00:19:40](#)

حوقل الشيخ بمعنى ضعف وكما في قولنا بيطر الدابة اذا عالجها وكما في قولنا شريف الزرع اذا قطع شريفة اي جذوره وكما في قولنا سلقاه اي رماه على ظهره - [00:20:02](#) وكما في قولنا قلص فلان فلانا البسه سوة وكما في قولنا هرولة اذا حوقلة هرولة ببيطرة شريفة تلقى قلص صارع يضرب زمان ظريف صبور في زمان وظريف وصبور حرف علة - [00:20:22](#) فلا يوصف هذا بانه معتل لان العلة ليست احد اصوله. ليست احد الاحرف الاصول. اذا قوله ما فيه حرف علة يقصد به ما في جوهره.

في اصوله المركبة له. حرف علة - 00:20:59

والصحيح بخلافه. يعني الصحيح ما ليس احد اصوله حرفا من احرف العلة قالت تفتازاني سعد الدين والجرجاني والمقصود به الشريف الجرجاني التزاني في شرحه على تصنيف العزي متن العزي في التصريف والجرجاني ايضا في شرحه على التصريف العزي -

00:21:18

قال المعتل في الاصطلاح في اصطلاح التصريفيين ما كان احد حروفه الاصول حرف علة والاحتراز بالاصول يعني قول ما كان احد

احرفه الاصول احترزوا بذكر الاصول قيذا احترازا عن نحو اعشوشة - 00:21:51

الواو زائدة وقاتل فالالف زائدا وتفيهق وامثال ما فيه حرف علة ليس من الاصول بل هو زائد ويدخل في المعتل ايضا نحو قل وبع

وسر وقم يقول كيف يدخل نحو قل - 00:22:14

المعتل وليس في كل حرف معتل قاف صحيحة ولام صحيحة. بع باء الباء حرف صحيح والعين حرف صحيح. سر السين حرف

صحيح والراء حرف صحيح انما يدخل نحو قلب وبيع - 00:22:42

وعد وقم ودع يدخل في المعتل لان احد اصوله معتل وان كان محذوف. محذوف هذا الاصل فالمعتل المحذوف وان كان محذوفاً من

اللفظ الا انه في تقدير الموجود. لذلك قل وبع ودعو سر يدخل في جملة المعتلين - 00:23:01

ولا يدخل في جملة الصحيح فان قلت قوله فالمعتل ما احد حروفه ما احد حروفه علة والصحيح بخلافه. قال احد حروفه. يعني

واحد من حروفه ان قلت يعني اي يقصد ابن الحاجب - 00:23:27

ما كان واحد من حروفه حرف علة ان قلت هذا هو ظاهر كلامه. هذا هو ظاهر نصه فيوهم هذا يوههم هذا خروجاً لفيف بنوعيه

المفروق مثل وقع ووشع والمقرون مثل شوى وكوى ولوى - 00:24:04

لماذا يوههم خروج اللفيف؟ لان فيه اثنين معتلين. وابن الحاجب عرف المعتل بانه ما فيه واحد معتد اذا فهمت هذا الفهم الساذج

ستعترض بمثل هذا الاعتراض. ان اعترضت بمثل هذا الاعتراض - 00:24:29

خرج اللفيف بنوعيه لان فيه حرفين وابن الحاجب قال المعتل ما فيه حرف معتل ويخرج ايضا ما كانت جميع اصوله معتلة الواو في

رأي من الاراء. الواو الذي هو حرف الهجاء واو الف واو - 00:24:50

هذه مركبة من احرف ثلاثة محتلة. وكالياء ايضا الياء اصله اصلها على رأي من الاراء ياي يايون الثلاثة ياءات اذا يخرج ما كان الجميع

احرفه معتلة ويخرج ما كان فيه اصلا معتلان - 00:25:07

ويخرج ايضا نحو وسواسا لان فيه معتلين اثنين. ان اعترضت بمثل هذا الكلام بناء على ان ابن الحاجب قال ما فيه حرف ما احد

حروفه ان اعترضت بمثل هذا الكلام قيل - 00:25:29

لما كان اثنان كما في لواء ووقع او ثلاثة كما في الواو والياء الهمزة في الياء ياء مبدلة عن ياء يقال لما كان اثنان او ثلاثة منها حرف

علة فيصدق عليه ان احدهما - 00:25:47

احدا الاثنين او احد الثلاثة حرف علة ضرورة اذا فيه معتلان او فيه ثلاثة اذا واحد منها بكل تأكيد معتل. وبالتالي صار موافقا لفظ ابن

الحاجب ثم بعد ذلك اذا كان ابن الحاجب سمي ما فيه واحد معتلا - 00:26:18

ما في حرف واحد من احرف العلة سماه معتلا فلان يسمى ما فيه حرفان او ان يسمى ما فيه ثلاثة من باب اولي ثم بعد ذلك اقول وان

ذهب احد الى ان هذه التسمية - 00:26:44

بصحيح ومعتل تشمل الاحرف الاصلية والزائدة معا فقد قال بكلام واضح البطلان ولا لان تكلف نفسك علي هنا من حقا ان تسأل

تقول ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال تنقسم الى صحيح ومعتل. فقدم الصحيحة - 00:27:08

ثم قال فالمعتل فبدأ بشرح المعتل لما لم يبدأ بشرح الصحيح كما بدأ ان ما قدم الصحيح في قوله وتنقسم الى صحيح والى معتل لان

الصحيح من الاحرف هو الاكثر - 00:27:36

ولانه هو الاشراف لصحته فبدأ به ثم بعد ذلك بدأ بالمعتل فقال فالمعتل ما فيه ما احد حروفه علة لماذا بدأ بالمعتل؟ لان لو قلت له وما

العلة هذه ما حرف العلة؟ قيل لك الالف والواو والياء. فبدأ بي - [00:27:53](#)

العدد الاقل في حين لو انه بدأ بالصحيح فقال والصحيح ما خلت اصوله من احرف العلة ما خلت ما ليس احد اصوله علة بمعنى ما اصوله ليس فيها معتل. والاصول الصحيحة هي سيقول آالف باء تاء ثاء سيعد الجميع - [00:28:20](#)

ويخرج منها ثلاثة. فبدأ بما عدده قليل وهو ثلاثة فقط الالف والواو والياء. فقال فالمعتل احد اصوله علة. ثم الصحيح ما عدا او

الصحيح بعد ذلك جميع احرف الهجاء ما عدا - [00:28:45](#)

هذه الثلاثة الاليفة والواو والياء قال الماوسي في تعليل تقديم المعتل على الصحيح في قوله فالمعتل ما احد احرفه علة قال تقديم

المصنف ذكرى المعتل على الصحيح قال في تعليمه - [00:29:05](#)

قال لما يعني لما قدم قال لما لقب المعتل معتلا سمي المعتل معتلا. لاحتوائه على بعض احرف العلة ولقب الصحيح صحيحا سمي

الصحيح صحيحا لخلوه من احرف العلة كان الاحتلال - [00:29:33](#)

بمنزلة الملكة وكان التصحيح بمنزلة العدم كان الاحتلال بمنزلة الوجود وكان التصحيح بمنزلة العدم والمنطق يقول ان تقدم ذكرى ما

هو بمنزلة الوجود وان تؤخر ذكر ما هو بمنزلة العدم - [00:29:59](#)

قال فلذلك قدم لانه قال المعتل ما فيه حرف علة اذا علته وجودية والصحيح ما خلا من حرف العلة اذا علته عدمية والاولى ان تبدأ

بالوجودي وان تؤخر العدمية. قال فلذلك قدم النظر في المعتل - [00:30:24](#)

وان كان اخره عندما قسم فقال وتنقسم الى صحيح ومعتل الدم ما علته وجودية ليعرف بمعرفة المعتل ان ما سواه صحيح اذ

الاعدام ما زال الكلام مستمرا للماغوسي اذ الاعدام - [00:30:52](#)

انما تعرف بملكاتها. مع انه ينقسم الى اقسام متعددة بخلاف الصحيح فانه قسم واحد لجريانه على منهج واحد وقال في الصافية

وكذلك ابراهيم بن الملا في الاغنية الكافية قدمه اي المعتلة - [00:31:21](#)

لكوني مفهومه وجوديا بخلاف الصحيح فمفهومه عدمي وهو الخلو من احرف العلة بعد ذلك تقول سمعتك مرات تقول احرف العلة

احرف العلة ما هي احرف او ما هي العلة الجواب عن هذا - [00:31:47](#)

ان ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه لم يسم الشافية في المتن احرف العلة وقال فالمعتل ما فيه حرف علة ولم يقل الذي هو

الالف او الواو او الياء - [00:32:14](#)

وليس في كلامه في شرحه على الشافية تعيين لها. هل هي الالف والواو والياء او هي غير هذه الثلاثة او هي بعض هذه الثلاثة اذا لم

يعين في الشافية احرف العلة ولم يعين في شرحها احرف العلة - [00:32:31](#)

قال في الشرح ونعنيه بالصحيح نقصد بالصحيح ما ليس في اصوله حرف علة ونعني بالمعتل ما في اصوله حرف علة اذا لم يحدد

حرف العلة ايضا لم يعينه في حين ان ابن الحاجب - [00:32:52](#)

نفسه رحمه الله تعالى عين في شرحه على المفصل احرف العلة فقال في شرحه على المفصل المسمى الايضاح حروف الاعلال اي

حروف العلة الالف والواو والياء وقد جعل وما زال الكلام لابن الحاجب في الايضاح في شرح المفصل. وقد جعل بعضهم اي بعض

التصريفيين - [00:33:13](#)

الهمزة من حروف العلة ولم يعدها اي لم يعد الهمزة من حروف العلة كثير من التصريفيين لك ان تسأل الان لما بعد ان عرفت ما هي

حروف العلة لك ان تسأل لما سميت - [00:33:42](#)

حروفا علة. قد عرفنا انها الالف والواو والياء الرأي المشهور لما سميت هذه الحروف لما سميت حروف علة الجواب عن هذا المشهور

انها سميت احرف علة لانها لا تسلم معنى لا تسلم - [00:34:10](#)

لا تصحوا لان شيء اما صحيح واما عليل. اما صحيح سالم واما مكسر غير سالم ولذلك قيل جمع تكسير وجمع تصحيح جمع تكسير

وجمع سلامة اذا سميت احرف علة لانها لا تسلم - [00:34:36](#)

ولا تصح. ما معنى لا تسلم ولا تصح؟ بمعنى لا تبقى على حالها في كثير من المواضع فهي كالانسان العليل او كالحیوان العليل الضعيف

المنحرف المزاج المنحرف المزاج يعني المتغير المتقلب المزاج. لا يبقى على حالة واحدة - [00:34:54](#)
يتغير حالا بعد حال ففي اي الالف والواو والياء او هي احرف العلة لا تبقى على حالها عند مجاورتها لما يخالفها من الحركة او لما يخالفها من الحرف - [00:35:15](#)

بل تتغير بابدال الواو الفا بابدال الواو ياء بابدال الواو همزة بابدال الياء الفا او واوا او همزتان بابدال الالف واوا او ياء نه او همزة بحذفها بتخفيفها الى اخره. اذا هي بل تتغير - [00:35:32](#)

بالقلب والاسكاني والحذفي وفي دقائق التصريف للمؤدب وقيل بل لابن المؤدب يعني هو المؤدب او هو ابن المؤدب. كما يقال الفهرست صاحبه النديم او ابن النديم في دقائق التصريف قال - [00:35:52](#)

سميت هذه الحروف معتلة لانه ليس لها من مخارج الحروف نصيب يعني المخارج المعدودة التي هي الشفوية اللثوية من طرف اللسان من اقصى اللسان من اقصى الحلق من ادنى الحلق الى اخره - [00:36:14](#)

قال سميت معتلة لانها ليس لها من مخارج الحروف نصيب وتسقط تحذف تارة وتثبت مرة اخرى ولكثرة تغييرها من حال الى حال وقال الشريف الیورجاني في ترحيم متن العزية او نقول يعني نقول الذي سبق والذي سبق او نزيد فوقه فنقول انما سميت هذه الحروف بحروف العلة - [00:36:40](#)

لان العليل لا يتلفظ بها الا عند اللين اي العليل عندما يئن يتلفظ بهذه الاحرف. تصدر منه هذه الاحرف. ولذلك سميت حروف علة لان العليل هو الذي يتلفظ بها عند اللين من علته - [00:37:09](#)

فاضافوا اي التصريفيون اضافوا هذه الحروف الالف والواو ياء الى العلة لتلفظ العليل بها لانه من عاداتهم من عادات العرب انهم يضيفون شيئا الى شيء بادنئ ملابسة هذا الذي ذهب اليه الشريف الجرجاني - [00:37:33](#)

واضح انه بعيد متكلف ولا حاجة من اللجوء الى القول بمثله اذا عرفنا لماذا سميت احرف علة وعرفنا ايضا قبله شيئا اخر ما هي حروف العلة هل هي الالف والواو والياء - [00:37:57](#)

او كما قال ابن الحاجب وبعضهم يزيد الهمزة وهي الهمزة معها او شيء اخر الان سابين مذاهب التصريفيين في تسمية حروف العلة في تحديدها وتعيينها المذهب الاول احرف العلة هي الواو والياء فقط. والالف ليست منها - [00:38:26](#)

وهذا مذهب جمهور كبير من التصريفيين قال القوشجي القوشجي في عنقود الزواهر كتاب عظيم في التصريف مطبوع قال الواو والياء تسمى في عرفنا اي في اصطلاحنا نحن التصريفيين حروف العلة - [00:38:54](#)

ومعتلة لكثرة ما يعرض لها من التغيير والتبديل الواو قال الواو والياء ولم يذكر الالف ولعل حجة من لم يعد الالف في حروف العلة انها لا تكون اصلا في اسم المتمكن - [00:39:22](#)

ولا في فعل الالف ليست اصلية في اسم المتمكنين ولا في فعل بل هي دائما في الاسم المتمكن وفي الفعل اما منقلبة عن واو واما منقلبة عن ياء واما مخففة عن الهمزة - [00:39:43](#)

واما زائدة لغرض من الاغراض اذا قال بل منقلبة عن الواو او الياء او مسهلة عن الهمزة او زائدة اذا ما زلنا نتكلم في المذهب الاول الالف ليست من احرف العلة. احرف العلة الواو والياء فقط - [00:40:02](#)

قال الماغوسي لكنها يقصد الهمزة لما كانت لا تكونوا يعني لا تستعمل لا توجد الا منقلبة عن اصل في الاسماء المتمكنة والافعال اعتدوا بصورتها فعدوها من احرف العلة لذلك يعني علة من عدها في احرف العلة على الرغم من انها لا تكون اصلا في نفسها - [00:40:23](#)

انها وجدت في كل اسم او فعل في كل اسم متمكن او فعل منقلبة عن اصل. فلما لم تكن الا منقلبة عن اصل وهو الاغلب في احوالها حتى نخرج الزائدة - [00:40:51](#)

لما لم تكن في اغلب احوالها الا منقلبة عن اصل اعطيت حكم الاصل وعدت من جملة احرفي العلة اذا الان الالف ليست من احرف العلة وحجة من عدها في احرف العلة انها اعطيت حكم الواو والياء لانها لا تكون في اغلب احوالها الا عن واو - [00:41:08](#)

او عنياء ما زلنا نتكلم في الالف هل هي من احرف العلة او ليست من احرف العلة ذهب اليزدي مذهباً بعيداً فقال اعلم ان الالف هي

الاصل في الاعتلال لانها ليست لها قابلية التحرك التي هي من اشرف احوال الحرف - [00:41:36](#)

وكانها لملازمتها السكون الذي هو قريب من العدم حرف ميتة والميت اقوى من المعتل في الاعتلال. لذلك جعلها الاصل في احرف الاحتلال فان قيل لليزيدي وما تقول في الواو والياء - [00:42:02](#)

اجاد واما الواو والياء ومشبهتان بها بالالف. من جهة انهما قد تكونان ممدودتين. يعني قد تكونان مادتين الف والالف لا تكون الا ممدودة في كل احوالها قطعاً فاكسب تاء الاعلال من حيث انهما اي الواو والياء اتصفا بصفة الف. في بعض - [00:42:22](#)

احوالهما طبعاً يجب ان ان نفرق ما بين العلة والمد واللين الثلاثة الف والواو والياء تكون علة الواو والياء تقبلان الحركة اذا تحركت الواو او الياء فالواو والياء علة فقط حرف علة فقط - [00:42:52](#)

اذا تحركت بضمة فتحة كسرة لا فرق اما اذا سكنت الواو والياء وبالطبع والالف لا تكون الا ساكنة فننظر هل ما قبلها حركته من جنس حركتها واو ساكنة قبلها ضمة - [00:43:21](#)

اوپاء ساكنة قبلها كسرى فاذا هي حرف مد الواو والالف تكون مدا وتكون علة والالف تكون علة الواو تكون علة فقط او تكون مدا وعلة لان المد علة مد وعلة اذا علة فقط ان تحركنا وعلة ومد ان سكنتا وانضم ما قبل - [00:43:44](#)

الواو وانكسر ما قبل الياء اما الف فتكون علة اه تكون علة وليس علة فقط لان العلة فقط يعني التحرك تكون علة ومدا. مدا لانها تكون ساكنة وقبلها فتحة من جنسها - [00:44:12](#)

ثم الف والواو والياء ان سكنت وانفتح ما قبل الواو خوف او ما قبل الياء صيف او ما قبل الف قال فهي مد ولين اذا الف دائما وابدا علة ومد ولين - [00:44:32](#)

والواو والياء تكون علة فقط او تكون علة ومدا فقط او تكون علة ولينا نرجع الى كلامي اليزيدي قال فان قلت معلوم ان الف لا تكون الا منقلبة عن الواو والياء - [00:44:50](#)

والمقلب فرعاً عن المنقلب عنه. يعني ان اعترضت على مذهبي باني اعد الف الاصل في الاعتلال واما الواو والياء فحملتا على الف في الاعتلال. لانهما اشبهتا الف في بعض احوال الف وهي في - [00:45:11](#)

حالة كونها مدة فان قلت معلوم ان الف يعني ان اعترضت على مذهبي فقلت معلوم ان الف لا تكون الا منقلبة عن الواو والياء والمنقلب منطقاً فرع عن المنقلب عنه - [00:45:32](#)

قلت الجواب عن هذا بوجهين الاول ان الانقلاب ليس فيه دلالة على الاصاله والتفرع. هذا الكلام ليزيدي اذ قد تكون الواو منقلبة عن الياء كما في يوسر ايسر هو ايسر افعل وانا الاصل - [00:45:54](#)

سيروا فيقال سكنت الياء وانضم ما قبلها والقاعدة تقول اذا سكنت الياء وانضم ما قبلها فيجب ان تبدل واوا فابدلت ثقيلًا. انا اوسر هو ايسر. بقيت على حالها لان علة ابدالها واوان ليست ناهضة. انا اوسر هو ايقن - [00:46:18](#)

من اليقين وانا اوقن هو ايقظ غيره وانا اوقظ غيري اذا قال ان قلت معلوم ان الف لا تكون الا منقلبة والمنقلب لا يكون الا فرعاً عن المنقلب عنه. قلت الجواب عن هذا من وجهين - [00:46:42](#)

الاول ان الانقلاب ليس فيه دلالة على الاصاله والفرعية اذ قد تكون الواو منقلبة عن الياء كما في يوسر ويوقظ او كما في اوسروا واوقظوا واوكن واوقنوا والياء قد تكون منقلبة عن الواو كما هو في - [00:47:02](#)

وجل وتقول في الامر ايجل من الرجل الاصل او جل وكما في ايصال والاصل ايصال. وكما في ايعاز والاصل او عاز اذا ومع ذلك الياء في انا اوقظ. عفوا الواو في اوقظ منقلبا. ومع ذلك لا يقال الواو هنا زائدة - [00:47:27](#)

بل هي اصلية على الرغم من تفرعها عن الياء والياء في ايصال منقلبة عن الواو يعني فرع عن الواو. اذا قال الانقلاب ليس فيه دلالة على الاصاله والتفرع. اذ قد تكون الواو منقلبة - [00:47:57](#)

عن الياء كما في يوسر وقد تكون الياء منقلبة عن الواو كما في ايصال وايعاز ولا جائز ان تكون الواو اصلاً والياء فرعاً ولا العكس يعني هنا لا نقول هنا الياء كذا والواو هنا كذا. لاستلزام ذلك كون كل واحدة منهما اصل للآخرى - [00:48:16](#)

وفرعا لها وهذا مستحيل. يعني لا تستطيع ان تقول الياء في اوسر فرع. الواو عفوا في اوسر فرع. اذا حكمنا على الواوي بالفرعية. ثم تأتي الى الواو في ثم تحكم على الياء في - [00:48:40](#)

قال بكونها فرع والياء في ايسر بكونها اصل. اذا كيف تكون الياء في ايعاز فرع وتكون في نفس الوقت في ايسر اصل اذا هذا يستلزم ان كل واحدة منهما تكون اصلا للآخرى وفرعا عنها - [00:48:59](#)

وكونها اصلا وفرعا في الوقت نفسه مستحيل طبعا هذا فيه تكلف وواضح دفعه الثاني من الجوابين عن اعتراضك على كلام اليزدي عن مذهبي بان الالف اصل للاعتلال الثاني قال لم لا يجوز ان تكون الالف اصلا في الاعتلال للجهة التي ذكرتها - [00:49:18](#)

وفرعا في الانقلاب لما سيأتي اذا قد تكون اصلا للجهة التي ذكرها وهي الجهة التي ذكرها ما هي هي ملازمتها للاعتلال ملازمتها للسكون ليست لها قابلية التحرك التي هي اشرف احوال الحرف الصحيح - [00:49:47](#)

لملازمتها للسكون والسكون قريب من العدم بمعنى الساكن كالميت. ولذا الالف اصل في حروف الاعتلال. قال لما لا يجوز ان الالف اصلا في الاعتلال. يعني اصل حروف العلة للجهة التي ذكرتها ثم تكون فرعا في الانقلاب. يعني هي في مثل - [00:50:17](#)

قال فرع وليست اصلا لان اصلها الواو في مثل باع فرع لان اصلها الياء ثم قال وانما لو قلت لي في هذا تناقض في كلامك تناقض. فالجواب انما يلزم هذا التناقض لو كانت - [00:50:37](#)

جهة واحدة اما اذا كانت الجهة متعددة فلا بمعنى نحن الان نتكلم عن اصل حروف العلة ثم بعد ذلك هل هذا الحرف من حروف العلة جاء على اصل ما وضع له او ابدل وغير هذه حالة اخرى او جهة - [00:50:55](#)

اخرى من جهات او من احوال هذا الحرف اذا قال ان ما يلزم التناقض لو كان الجهة واحدة. اما اذا كانت الجهة متعددة فلا تناقض. فالحاصل ان اصالة الالف في الاعتلال لا - [00:51:16](#)

معي لا تنافي تفرعها في الانقلاب اصالة الالف في كونها اصلا اخويها في كونها حملا عليها ليس انقلبا عنها بل حمل عليها في عدهما علتين لا تنافي تفرع الالف عن الواو اي انقلاب الالف عن الواو او تفرع الالف عن الياء او تفرع الالف - [00:51:37](#)

عن الهمزة في مثل سالا سائل او سال سائل بعذاب واقع كما هي قراءة بعض القراء بهذا المقدار والحمد لله رب العالمين اولاً واثراً. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:52:06](#)

اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى بركاته - [00:52:32](#)